

**تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في ضوء متطلبات
التربية الخدمية للمرحلة الابتدائية**

**Content Analysis of Social Studies Books in
Light of Service Education Requirements
for the Primary Stage**

م.د. محمد هاشم محمد شغناب

Muhammad Hashem Muhammad Shaghnaab

وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية القادسية

**Ministry of Education / General Directorate of Al-
Qadisiyyah Education**

الكلمات المفتاحية: تحليل محتوى - كتب الاجتماعيات - التربية الخدمية

**Keywords: Content Analysis - Social Studies Books - Service
Education**



الملخص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف مدى تضمين كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات التربية الخدمية، ولتحقيق الهدف فقد اجاب البحث على السؤال الآتي:

- ما مدى تضمين كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية متطلبات التربية الخدمية؟ وقد أعتمد الباحث المنهج الوصفي مستخدماً أسلوب تحليل المحتوى كأحد اساليب المنهج الوصفي متبعاً الخطوات الآتية:
- إعداد قائمة أولية مؤشرات التعلم الخدمي التي تشمل (١٩) مؤشراً ومن خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة -وبعض مشرفي ومدرسي الاجتماعيات لتستوفي شروط الصدق والثبات، ومن ثم عمد الباحث بتحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥)، واعتمد الفكرة الصريحة وحدة للتسجيل وتم حساب ثبات التحليل بالاتفاق مع محللين خارجيين ومع الباحث نفسه عبر الزمن ، وأظهرت النتائج باستخدام التكرارات والنسب المئوية ما يأتي: أظهرت نتائج تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي في ضوء مؤشرات التعلم الخدمي أن مؤشر المشاركات في الاحتفالات الوطنية جاء في المرتبة الأولى بنسبة (٢٠.٥%)، مما يعكس تركيز الكتاب على الجوانب الوطنية والانتماء المجتمعي. كما برزت مؤشرات حملات النظافة والتواصل مع المتاحف الأثرية وتوعية الأسرة بنسب مقاربة، في حين سجلت مؤشرات زيارة المرضى في المستشفيات والتواصل مع المؤسسات الاقتصادية أدنى نسب التحقق، الأمر الذي يشير إلى ضعف تضمين الأنشطة الخدمية ذات الطابع التطبيقي المباشر. وبلغت النسبة الكلية لتحقيق مؤشرات التعلم الخدمي في كتاب الصف الرابع الابتدائي (٧١%)، وهي نسبة تدل على تحقق متوسط.

Abstract

This research aims to identify the extent of inclusion of social studies books for the primary stage in light of the requirements of service education. To achieve this goal, the research addresses the following question: To what extent do social studies books for the primary stage include service education requirements? The researcher adopted a descriptive approach, using content analysis as one of the methods of the descriptive approach, following these steps:

Preparing a preliminary list of service learning indicators including (19) indicators, based on a review of the literature and previous studies related to the topic, and consultations with some supervisors and social studies teachers to meet the conditions of validity and reliability. The researcher then analyzed the content of social studies books for the primary stage for the academic year (2024 - 2025). The explicit idea was used as a unit for recording, and the reliability of the analysis was calculated in agreement with external analysts and with the researcher himself over time. Results, using frequencies and percentages, showed the following: The content analysis results of the fourth-grade social studies book in light of the service learning indicators indicated that the participation indicator in national celebrations ranked first at a percentage of (20.5%), reflecting the book's focus on national aspects and community belonging. Indicators related to cleanliness campaigns, communication with archaeological museums, and family awareness appeared with similar percentages. In contrast, indicators concerning visiting patients in hospitals and communicating with economic institutions recorded the lowest verification percentages, indicating a weakness in including service activities with a direct practical nature. The overall percentage of service learning indicators achieved in the fourth-grade book was (71%), which indicates an average level of fulfillment.

أولاً : مشكلة البحث:

يعد الكتاب المدرسي من الوسائل التعليمية الهامة لما له دور فعال في مساعدة كل من المعلم والمتعلم في أداء مهمتهما في المدرسة ، فهو أداء عمل ضرورية بتنشئة الأجيال عبر غرس القيم والمبادئ التي يعتقدها المجتمع حيث يعد الكتاب المدرسي مصدراً أساسياً لتنظيم الخبرات والمعارف والمهارات السلوكية فهو الترجمة الأساسية للمنهج كما ان تحليل المنهج وتقويمه عملية حيوية لتطوير التعليم لذا تظهر الحاجة الى ضرورة العمل لتقييم الكتب المدرسية ومحتواها للتأكد من أنها تواكب التطور التربوي المنشود وبالرجوع الى بعض الدراسات السابقة التي تناولت تحليل وتقويم كتب المدرسية في المرحلة الابتدائية ومن خلال خبرة الباحث البالغة (٢٠) عام فضلا عن ذلك قام الباحث باستطلاع آراء بعض المدرسين والمشرفين من حملة الشهادات العليا والمتخصصين على ملاك وزارة التربية في مادة الاجتماعيات وبما يقارب (٥٠) مدرس ومشرف وحامل شهادة عليا عن محتوى كتب الاجتماعيات بصورة عامة وكتاب الاجتماعيات المرحلة الابتدائية والتي أظهرت ضعف في تضمين التربية الخدمية حيث وجود فجوة بين المحتوى والمنهج الفعلي في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية فلا بد من التعرف إلى مؤشرات التربية الخدمية المتضمنة في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية، لذلك يمكن ان تتجلى مشكلة الباحث الحالي بالإجابة عن التساؤل الآتي:

ما مدى تضمين محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية مؤشرات التربية الخدمية ؟

ثانياً: أهمية البحث :

تتجلى أهمية البحث بالنقاط الآتية:

تعد هذا الدراسة من الموضوعات الحديثة والمهمة كونها اهتمت بتحليل كتب الاجتماعيات في ضوء التربية الخدمية .

يقدم هذا البحث اطاراً نظري يتناول التربية الخدمية وأهدافها ومفاهيمها في كتب الدراسات

الاجتماعية

يفيد التعلم الخدمي مخططي المناهج والكتب المدرسية بتغذية الراجعة حول مدى توفر

مفاهيم التربية الخدمية في كتب الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية

يركز التعليم الخدمي على تنمية الشخصية والاجتماعية للتلاميذ حيث يمكن ان يقوم به

زيادة التحصيل والإنجاز والاستكشاف والتطلعات المهنية وتطوير العملية التعليمية بالمدارس وتنمية

المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة .



يعتمد التعليم الخدمي على تلبية احتياجات المجتمع ، والمساهمة في حل العديد من المشاكل البيئية والاجتماعية ، حيث يحصل التلاميذ على معلومات من الكتب المدرسية ومن ثم يتكون لدى التلاميذ اتجاه إيجابي نحو خدمة المجتمع .

تتفق هذه الدراسة مع ما ينادي به علماء التربية الحديثة من ضرورة تحسين الطرق والأنشطة التعليمية في المناهج الدراسية بأساليب تؤكد التفاعل بين التلميذ وبيئته .

ان التعلم الخدمي يرتبط بجميع المراحل الدراسية وهو مثالي للمرحلة الابتدائية لبناء أساس المواطنة والمهارات الاساسية وهي مهارات حيوية للنجاح المستقبلي و يغرس القيم وهي أساسية في هذه المرحلة التكوينية

ثالثاً: هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى :

تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية مؤشرات التعلم الخدماتي .

رابعاً: حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على:

كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي ٢٠٢٤م الطبعة ١٤ .

كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ٢٠٢٥م الطبعة ١٢

كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي ٢٠٢٥م الطبعة ٩ .

الحدود المكانية : المدارس الابتدائية النهائية الحكومية في مركز محافظة الديوانية

الحدود الزمانية : العام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ .

خامساً: تحديد المصطلحات :

اولاً تحليل المحتوى عرفه كل من :

وعرفه (الهاشمي وآخرون، ٢٠١٠): "هو الإجراءات التي يقوم بها المحلل لتجزئة مادة المحتوى

إلى العناصر التي يتكون منها". (الهاشمي وآخرون، ٢٠١٠، ص٣١٨)

- عفانة وفتحية (٢٠١٣) بأنه "الوصف الموضوعي والمنظم الكمي للمضمون الظاهر"

(عفانة غزو وفتحية اللولو، ٢٠١٣ ، :١١٦)

ويعرفه الباحث نظريا : هو معرفة المضمون الكمي للمادة المنتقاة للدراسة لتجزئتها ومن ثم تحليلها الى عناصرها الاولية .

ويعرفه الباحث اجرائيا: تجزئة محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية لتحديد مدى مراعاتها

مؤشرات التعلم الخدمي التي أعتمد عليها في هذا البحث.

ثانيا : التعلم الخدمي : عرفه كل من :

- زعاير ٢٠١٧ "أحد الأنماط الحديثة للمناهج الدراسية الذي يهدف إلى خدمة المجتمع المحلي من خلال ممارسة الطلبة وتنفيذها لبعض البرامج والمشروعات الهادفة إلى تطوير معارفهم واتجاهاتهم وقدراتهم ومشاركتهم الفعالة التي تلبي احتياجات مجتمعهم ، أو بيئتهم المحلية ، وتحقيق التعاون والتواصل بين الطلبة والمدرسة والمجتمع "

(زعاير ،محمد ،٢٠١٧: ٤)

- قطاوي (٢٠١٥) "مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها الطلاب خلال دراستهم لوحدة دراسية معينة تسهم في تحقيق أهداف تعلمهم وترابطه باحتياجاتهم المجتمعية " (قطاوي ،محمد ،٢٠١٥ : ٦)

ويعرفه الباحث نظريا : اساليب تعليمية تهدف إلى دمج خدمة المجتمع والتعلم الأكاديمي ، بتوحيد أهداف خدمة المجتمع، بقصد أن تؤدي هذه الآلية إلى المنفعة المتبادلة بين متلقي الخدمة والقائم عليها

ويعرفه الباحث اجرائيا : هي مشروعات خدمية الموجودة في كتب الاجتماعيات وتركز بشكل أساسي على المهارات الحياتية الاجتماعية وربطها بالمجتمع المحلي للطلاب في المرحلة الابتدائية بما يخدم المجتمع ، وويثري معارفهم ومدركاتهم ،وينمي مهاراتهم ووعيهم ، ويرفدهم بالخبرات النوعية الحديثة وهذه المؤشرات هي (المعسكرات الصيفية ،حملات النظافة ، غرس الاشجار ، حملات التوعية المرورية ، زيارة دور المسنين ، المشاركات في الاحتفالات الوطنية ، اعداد دورات تدريبية ، توعية الاسرة ، التواصل مع المراكز الشبابية ، نشر الوعي بترشيد الاستهلاك المياه ، تزين الحدائق العامة ، التواصل مع المؤسسات الاقتصادية ، المشاركة في المعارض الثقافية ، زيارة المرضى في المستشفيات ، المشاركة في الاعمال اليدوية ، نشر الوعي بترشيد استهلاك الطاقة .

خلفية نظرية

نبذة تاريخية عن التعلم الخدمي

تعود جذور التعلم الخدمي إلى فكرة التعلم القائم على خدمة المجتمع المحلي اذ ترجع فكرة التعلم الخدمي الى تاريخ السكان الاوائل في الولايات المتحدة الامريكية فلقد كانت جذور خدمة المجتمع لها تاريخ طويل عن أخلاق الرواد الأوائل ، حيث يساعد الجار جارة في حصاد المحاصيل بعدها استخدم مصطلح التعلم الخدمي في أواخر التسعينات القرن الماضي في عهد (جون ديوي (و(هليداتابا) وهو اسلوب تربوي يرتقي بالتعلم الأكاديمي ويعمل على ضمن الجودة التعلم ويرتبط فيه بين العلوم النظرية وخدمة المجتمع حيث يربط المنهج المدرسي بمجتمع الطلبة وتفاعل الفرد



مع البيئة المحلية والتفاعل معها واكتساب الخبرة والتجربة من اجل حل المشكلات خارج الصف
وخلق انسان يستطيع التغلب على مصاعب الحياة . (الخضر : ٢٠١٢ ، ٣)

مفهوم التعلم الخدمي

عرفه (Wade: 2000) على أن التعلم الخدمي يجعل الطلبة مشاركين فاعلين في المشروعات
الخدمية ، التي تهدف إلى الاستجابة الحاجات المجتمع ، والاي أهداف العملية التعليمية ، وأنه
يقدم نمطاً مختلفاً من التعليم غير النمط التقليدي داخل الصف . (Wade،2000 : 3)
اضافة الى (Furco : 2007) فقد عرفها على انها خدمة يقدمها الطالب والتي ترتبط بأهداف
التعلم ،والخدمة هنا لا تكون في المجتمع وليست للمجتمع ولكن تكون مع المجتمع عرفه (Furco
، 2000 : 5)

ويراها (إمام : ٢٠١٩) بانها مدخل تدريبي يركز على التجربة والعمل كأساس للتعلم حيث تتم
العملية التعليمية من خلال مجموعة من الإجراءات التدريسية والأنشطة المتنوعة التي تدمج الطالب
في مشروعات خدمية تستهدف تلبية الاحتياجات الحقيقية للمجتمع وحل مشكلاته ، مما تتيح
للطلاب تعلم واستيعاب المقررات الدراسية واكتساب المعارف والمفاهيم ،و المهارات ،والقيم ،
وتعزيز الحس بمسؤوليتهم المجتمعية وتعددهم للحياة العملية ، ومساعدتهم على استيعاب أدوارهم
كأعضاء فاعلين في المجتمع . (إمام، ٢٠١٩ : ٣٣)

اما الباحث فيراها هو منهج تعليمي يقوم على التفاعل الايجابي بين الطلاب والمجتمع
المحلي من اجل تحسين هذه البيئة فالتربية الخدمية تنمي المبادئ والقيم لدى الطلاب وتحملهم
المسؤولية في حل مشكلات المجتمع عن طريق تعزيز الفهم العميق للاحتياجات وتحديات المجتمع

فوائد التعلم الخدمي

اشارت العديد من الدراسات على اهمية التعلم الخدمي بالنسبة (الطلبة ، المعلم ، المجتمع)

بالنسبة للطالب

التعلم داخل الصف والحياة الواقعية تعليم الطلبة كيف يعالج مشكلات المجتمع عن طريق
تحويل التعليم الى ابعاد كثيرة في جميع المواد الدراسية ومنها المواد الاجتماعية ، العلوم ،الرياضيات
،... وغيرها

التعلم الخدمي يساعد الطلبة على تفهم الافكار التي يعرضها المعلم عليهم وخاصة
بالمشاكل المحيطة بهم فيقومون على التحقق منها ، والتخطيط الى حلها وهنا تكون النتيجة بتغيير
افكارهم عن انفسهم وعن البيئة المحيطة والعالم وهذا يرفع من تقديرهم الأنفسهم ويمنحهم الثقة
بالنفس .

بالنسبة للمعلم

التعلم داخل الصف والحياة الواقعية في الغالب يكون هناك سؤال من الطلبة الى المعلمين لماذا نحتاج معرفة هذا؟ حيث يقوم التعليم الخدمي على نقل جميع الطلبة إلى الجانب العملي فيتحول تفكير المعلم وطلبته الى خلق أهداف جديدة تساعد على العمل الحقيقي

التعليم في المعتاد يكون بمعزل عن العائلة و المجتمع وهنا يكون دور التعلم الخدمي حيث يعطي للمعلم الفرصة الكاملة ومن خلفه الطلبة وعياً يعمل على فهم المواطنة .

بالنسبة للمجتمع

يساعد التعلم الخدمي الطلبة على تعليم مهارات ونشرها التي تتعلق بالصالح العام للمجتمع (زغارير، ٢٠١٧، ٧ : ٧)

مؤشرات التعلم الخدمي

للتعلم الخدمي مؤشرات ضرورية للفرد بصفته وحدة بناء المجتمع ينبغي مراعاتها عند تطوير المناهج التعليمية هي :

المعسكرات الصيفية : برنامج تعليمي تطوعي يدمج بين التعلم الاكاديمي وخدمة المجتمع لتعزيز المسؤولية المجتمعية لدى التلميذ

حملات النظافة : هونشاط تربوي يشارك فيه التلاميذ في خدمة المجتمع من اجل تعزيز المسؤولية المدنية

التواصل مع المتاحف الاثرية: نشاط تعليمي يربط التلاميذ التراث الثقافي مما يعزز الوعي بالهوية الحضارية

حملات التوعية المرورية : نشاط تعليمي تطبيقي يشارك فيه التلاميذ في نشر السلوك المروري مما يعزز مسؤوليات مجتمعية

زيارة دور المسنين :نشاط تربوي يعزز لدى التلاميذ القيم والتعاطف والمسؤوليات المجتمعية. المشاركات في الاحتفالات الوطنية :نشاط تربوي يشترك فيه التلاميذ في مناسبات الوطنية مما يساعدهم على ترسيخ الانتماء والهوية الوطنية .

اعداد دورات تدريبية : نشاط تعليمي يهدف الى تنمية المهارات لدى التلاميذ من خلال تصميم وتنفيذ برامج تدريبية تخدم المجتمع .

توعية الاسرة : نشاط تربوي يساعد التلاميذ على فهم الوعي الاسري من حقوق وواجبات الموكلة لديه .

التواصل مع المراكز الشبابية : هو نشاط تربوي يربط التلاميذ بمؤسسات التي تعنى بتطوير الشباب من اجل تنمية مهارات تساعد التلميذ على تعزيز المسؤولية المجتمعية



، نشر الوعي بترشيد الاستهلاك المياه : منهج تعليمي يهدف الى تثقيف التلاميذ لتغيير عاداتهم المائية وتعزيز الاستخدام المستدام للمياه.

تزيين الحدائق العامة : منهج تعليمي يهدف الى تثقيف التلاميذ على تزيين الحدائق العامة .
التواصل مع المؤسسات الاقتصادية : منهج تعليمي يعمل على تأهيل التلاميذ لمعرفة اهمية المؤسسات الاقتصادية وتعزيز التنمية الاقتصادية في دعم النمو الاقتصادي .
المشاركة في المعارض الثقافية : هو منهج تعليمي يحث التلاميذ المشاركة في المعارض الثقافية.
زيارة المرضى في المستشفيات : منهج تعليمي يعز التماطف ،وتوطيد العلاقات الاجتماعية ودعم الصحة النفسية من خلال الالتزام الزيارة والسياسات الصحية
نشر الوعي بترشيد استهلاك الطاقة : منهج تعليمي يهدف غرس عادات مستدامة مثل إطفاء الأنوار والأجهزة عند مغادرة .

الدراسات السابقة:

دراسة زيادات وصيدح (٢٠١٨) : الكويت

هدفت الدراسة الى معرفة درجة تضمين كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت لمشروعات التعلم الخدمي من وجهة نظر المعلمين وتكونت العينة (٢٦٠) معلماً ومعلمة ، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام استبانته مكونه من (٣١) فقرة موزعة على (٤) مجالات صحية والبيئية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية والثقافية وأظهرت النتائج أن درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لمشروعات التعلم الخدمي الواجب تضمينها في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت جاءت بدرجة مرتفعة ، مع عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة في جميع مجالات مشروعات التعلم الخدمي الواجب تضمينها في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت ودرجة تقدير متوسط من أفراد عينة الدراسة لمشروع التعلم الخدمي المتضمن فعاليات ذات الكتب مع عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

دراسة الحناكي (٢٠٢١) هدفت الدراسة الى معرفة درجة تضمين مشروعات التعلم الخدمي في كتب التربية الاجتماعية للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية حيث تكونت اداة البحث من ٢٩ مشروعاً خدمياً ، ضمن (٤) مجالات رئيسية وهي : المجال الاجتماعي ، المجال الاقتصادي ، المجال العلمي ، والمجال الصحي وتكونت عينة الدراسة من كتب الطالب والنشاط التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الابتدائي للفصلين الدراسين الأول والثاني في المملكة العربية السعودية .وأظهرت أهم نتائجها بأن درجة تضمين مشروعات التعلم الخدمي جاءت بدرجة

منخفضة ، كما أظهرت اختلاف في ترتيب المجالات فجاء المجال الصحي في الرتبة الأولى تلاه المجال الاقتصادي ، ثم المجال الاجتماعي واخيراً المجال العلمي .

مؤشرات حول الدراسات السابقة

من خلال عرض الدراسات السابقة تبين للباحث الآتي:

يتفق هذا البحث مع الدراسات السابقة من حيث استخدام المنهج الوصفي ضمن إجراءات البحث واختيار المصادر ويختلف من حيث العينة والمجتمع والدولة التي أجريت فيها الدراسة وكذلك الابعاد والاحصائيات البحث .

إجراءات البحث

منهج البحث: اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي (اسلوب تحليل المحتوى) اذ انه يتلائم مع طبيعة البحث الحالي.

مجتمع البحث: كتب الاجتماعيات المقررة من قبل وزارة التربية في جمهورية العراق للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

عينة البحث : كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية والمقررة من قبل وزارة التربية في جمهورية العراق للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، وكما موضحة في الجدول ادناه:

جدول (١) كتب الاجتماعيات المقررة للمرحلة الابتدائي

ت	عنوان الكتاب	الطبعة	عدد الصفحات المحللة	عدد أو الوحدات فصول الكتاب
1	كتاب الاجتماعيات الصف الرابع الابتدائي	ط ١٤ لسنة ٢٠٢٤	٥٦	٦
2	كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي	١٢ لسنة ٢٠٢٥	٨٨	٣
3	كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي	ط ٩ لسنة ٢٠٢٥	١٠٥	٢
	المجموع		٢٤٩	١١

يتضح من الجدول رقم (١) ان عدد الصفحات المحللة هو (٢٤٩) صفحة بعد ان أستبعد الباحث عدد من الصفحات التي تشمل مقدمة الكتاب والخاتمة وصفحات الاغراض السلوكية وفهرس الكتاب من كل فصل التي ليس لها علاقة بالتحليل.

أداة البحث: هدفة البحث الحالي يتطلب اعداد ابعاد التعلم الخدمي

بعد ان اطلع الباحث على تحليل المحتوى لبعض الدراسات ومنها دراسة البديري (٢٠٢٥) ودراسة زيادات وصيدح (٢٠١٨) ودراسة دراسة الحناكي (٢٠٢١) قام الباحث بإعداد قائمة بأبعاد التعلم الخدمي الواجب توفرها في محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية، حيث عرض



مؤشرات التعلم الخدمي على خبراء في المناهج وطرائق التدريس من حيث مدى ملائمتها لمحتوى كتب الاجتماعيات و ومدى ملائمتها للهدف الذي وضعت من اجله وبعد اخذ نسبة اتفاق ٨٠٪ من اراء الخبراء تم اجراء بعض التعديلات الطفيفة وأصبحت الاداة بصيغتها النهائية جاهزة للتطبيق.

(جدول ٢)

ت	المؤشرات	ت	المؤشرات
١	المسكرات الصيفية	٩	التواصل مع المراكز الشبابية
٢	حملات النظافة	١٠	نشر الوعي بترشيد الاستهلاك المياه
٣	التواصل مع المتاحف الاثرية	١١	تزين الحدائق العامة
٤	حملات التوعية المرورية	١٢	التواصل مع المؤسسات الاقتصادية
٥	زيارة دور المسنين	١٣	المشاركة في المعارض الثقافية
٦	المشاركات في الاحتفالات الوطنية	١٤	زيارة المرضى في المستشفيات
٧	اعداد دورات تدريبية	١٥	نشر الوعي بترشيد استهلاك الطاقة
٨	توعية الاسرة		

ثبات التحليل: ثبات التحليل: استخدم الباحث طريقتين لمعرفة ثبات التحليل لمحتوى كتاب الفيزياء وهما:

١-الاتفاق عبر الزمن: ويقصد به حصول الباحث على نتائج متقاربة عند تطبيقه نفس إجراءات التحليل بعد مدة زمنية لا تقل عن ٣٠ يوم وبعده إعادة التحليل تبين ان نسبة معامل الثبات بلغت (٩٦٪).

٢-الاتفاق بين محللين: ويتم حساب الثبات بهذه الطريقة من خلال استعانة الباحث بمحللين خارجيين من ذوي الخبرة واختصاص طرائق تدريس الفيزياء وكانت نسبة معامل الثبات بين الباحث والمحلل الأول (٩١٪) وبين الباحث والمحلل الثاني (٩٤٪) وكذلك بين المحلل الأول والثاني (٨٩٪).

إجراءات تطبيق البحث: بعد الانتهاء من إعداد أداة البحث بصورتها النهائية، قام الباحث باتباع الخطوات الاتية لتحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية: قراءة الموضوع المراد تحليله بشكل دقيق قراءة وافية لتكوين صورة واضحة عنه. تحديد العبارات التي تحتوي على فكرة اي تطبيق وحدة التسجيل.

تحديد نوع الفكرة من العبارات في ضوء الاداة التي وصفها الباحث وتفرغ النتائج في جدول التحليل وذلك بإعطاء تكرار واحد لكل فكرة تحمل مؤشر من مؤشرات اداة التحليل، وبعد ذلك قام الباحث بإدخال البيانات إلى الحاسوب باستخدام برنامج الحزم الإحصائي SPSS22، وتحليل البيانات إحصائياً واستخراج النتائج.

الوسائل الاحصائية :

عرض النتائج وتفسيرها

سيقوم الباحث بعرض النتائج وتفسيرها وفقا لهدف البحث واسئلته وكما يأتي :

الهدف :- كانت النتائج الخاصة بتحليل كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي والبالغة ()
صفحة، كما موضح في الجدول (٣).

جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات التعلم الخدمي في كتاب الرابع الابتدائي

ت	مؤشرات التعلم الخدمي	التكرارات	النسبة المئوية %	الفقرات المتحققة	النسبة المئوية %	(*) النسبة المئوية %
١	المعسكرات الصيفية	٩	%٤.٥	١	%٣.٦	%٧١
٢	حملات النظافة	٣٢	%١٦	٤	%١٤.٣	
٣	التواصل مع متاحف الاثرية	٢٨	%١٤	٤	%١٤.٣	
٤	حملات التوعية المرورية	١٤	%٧	٢	%٧.١	
٥	زيارة دور المسنين	٦	%٣	١	%٣.٦	
٦	المشاركات في الاحتفالات الوطنية	٤١	%٢٠.٥	٦	%٢١.٤	
٧	اعداد دورات تدريبية	٥	%٢.٥	١	%٣.٦	
٨	توعية الاسرة	٢٧	%13.5	٤	%١٤.٣	
٩	التواصل مع المراكز الشبابية	٨	%4	١	%٣.٦	
١٠	نشر الوعي بترشيد الاستهلاك المياه	١٥	%7.5	٢	%٧.١	
١١	تزين الحدائق العامة	٤	%2	١	%٣.٦	
١٢	التواصل مع المؤسسات الاقتصادية	٣	%1.5	١	%٣.٦	
١٣	المشاركة في المعارض الثقافية	١١	%5.5	٢	%٧.١	
١٤	زيارة المرضى في المستشفيات	٢	%1	٠	%٠	
١٥	نشر الوعي بترشيد استهلاك الطاقة	٥	%2.5	٢	%٧.١	
	المجموع	٢٠٠	%١٠٠	٢٨	%١٠٠	

(*) النسبة المئوية للمجموع الكلي للفقرات المتحققة.

أظهرت نتائج تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي في ضوء مؤشرات التعلم الخدمي أن مؤشر المشاركات في الاحتفالات الوطنية جاء في المرتبة الأولى بنسبة (%٢٠.٥)، مما يعكس تركيز الكتاب على الجوانب الوطنية والانتماء المجتمعي.

كما برزت مؤشرات حملات النظافة والتواصل مع متاحف الأثرية وتوعية الأسرة بنسب متقاربة، في حين سجلت مؤشرات زيارة المرضى في المستشفيات والتواصل مع المؤسسات الاقتصادية أدنى نسب التحقق، الأمر الذي يشير إلى ضعف تضمين الأنشطة الخدمية ذات الطابع التطبيقي المباشر.



وبلغت النسبة الكلية لتحقق مؤشرات التعلم الخدمي في كتاب الصف الرابع الابتدائي (٧١٪)، وهي نسبة تدل على تحقق متوسط.

كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي

كانت النتائج الخاصة بتحليل كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي كما موضح في الجدول (٤).

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات الخاصة بتحليل كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي

ت	مؤشرات التعلم الخدمي	التكرارات	النسبة المئوية %	الفقرات المتحققة	النسبة المئوية %	(*) النسبة المئوية %
١	المعسكرات الصيفية	١٤	%٤.٧	٢	%٤.٤	%٧٨
٢	حملات النظافة	٤٦	%١٥.٣	٦	%١٣.٣	
٣	التواصل مع متاحف الاثرية	٣٩	%١٣	٦	%١٣.٣	
٤	حملات التوعية المرورية	٢٢	%٧.٣	٣	%٦.٧	
٥	زيارة دور المسنين	١١	%٣.٧	٢	%٤.٤	
٦	المشاركات في الاحتفالات الوطنية	٥٨	%١٩.٣	٩	%٢٠	
٧	اعداد دورات تدريبية	٩	%٣	٢	%٤.٤	
٨	توعية الاسرة	٤١	%13.7	٦	%١٣.٣	
٩	التواصل مع المراكز الشبابية	١٤	%4.7	٢	%٤.٤	
١٠	نشر الوعي بترشيد الاستهلاك المياه	٢٦	%8.7	٤	%٨.٩	
١١	تزيين الحدائق العامة	٨	%2.7	١	%٢.٢	
١٢	التواصل مع المؤسسات الاقتصادية	١٢	%4	٢	%٤.٤	
١٣	المشاركة في المعارض الثقافية	٢١	%7	٣	%٦.٧	
١٤	زيارة المرضى في المستشفيات	٦	%2	١	%٢.٢	
١٥	نشر الوعي بترشيد استهلاك الطاقة	١٣	%4.3	٣	%٦.٧	
	المجموع	٣٠٠	%١٠٠	٤٥	%١٠٠	

أظهرت نتائج تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي في ضوء مؤشرات التعلم الخدمي أن مؤشر المشاركات في الاحتفالات الوطنية جاء في المرتبة الأولى من حيث التكرارات، يليه مؤشر حملات النظافة ثم توعية الأسرة، مما يعكس تركيز الكتاب على تعزيز الانتماء الوطني والمسؤولية الاجتماعية لدى المتعلمين. كما برزت مؤشرات التواصل مع متاحف الأثرية ونشر الوعي بترشيد استهلاك المياه والطاقة بنسب ملحوظة، في حين سجلت مؤشرات زيارة المرضى في المستشفيات وتزيين الحدائق العامة أدنى نسب التحقق وبلغت النسبة الكلية لتحقق مؤشرات التعلم الخدمي في كتاب الصف السادس الابتدائي (٧٨٪)، وهي نسبة تدل على تحقق متوسط يميل إلى الارتفاع.

كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي: كانت النتائج الخاصة بتحليل كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي ، كما موضح في الجدول (٥).

جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية لأبعاد التعلم الخدمي في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي

ت	مؤشرات التعلم الخدمي	التكرارات	النسبة المئوية %	الفقرات المتحققة	النسبة المئوية %	(*) النسبة المئوية %
١	المعسكرات الصيفية	٢٨	%٣.٩	٣	%٤.٤	%٨٢
٢	حملات النظافة	٩٤	%١٣.٢	٨	%١١.٨	
٣	التواصل مع المتاحف الاثرية	٧٦	%١٠.٧	٧	%١٠.٣	
٤	حملات التوعية المرورية	٤١	%٥.٨	٤	%٥.٩	
٥	زيارة دور المسنين	١٩	%٢.٧	٢	%٢.٩	
٦	المشاركات في الاحتفالات الوطنية	١٢١	%١٧	١٠	%١٤.٧	
٧	اعداد دورات تدريبية	٢٤	%٣.٤	٣	%٤.٤	
٨	توعية الاسرة	٨٨	%١٢.٤	٨	%١١.٨	
٩	التواصل مع المراكز الشبابية	٣١	%٤.٤	٣	%٤.٤	
١٠	نشر الوعي بترشيد الاستهلاك المياه	٦٤	%٩	٦	%٨.٨	
١١	تزيين الحدائق العامة	١٧	%٢.٤	٢	%٢.٩	
١٢	التواصل مع المؤسسات الاقتصادية	٢٢	%٣.١	٢	%٢.٩	
١٣	المشاركة في المعارض الثقافية	٤٧	%٦	٥	%٧.٤	
١٤	زيارة المرضى في المستشفيات	١٣	%١.٨	١	%١.٥	
١٥	نشر الوعي بترشيد استهلاك الطاقة	٢٥	%٣.٦	٥	%٧.٤	
	المجموع	٧١٠	%١٠٠	٦٨	%١٠٠	

الاستنتاج:

بينت نتائج تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مؤشرات التعلم الخدمي أن مؤشر المشاركات في الاحتفالات الوطنية جاء في المرتبة الأولى من حيث التكرارات، يليه مؤشر حملات النظافة، ثم توعية الأسرة، مما يعكس تركيز الكتب على الجوانب الوطنية والاجتماعية المباشرة.

في المقابل، سجلت مؤشرات زيارة المرضى في المستشفيات وزيارة دور المسنين وتزيين الحدائق العامة أدنى نسب التحقق، وهو ما يشير إلى ضعف تضمين بعض أنشطة التعلم الخدمي ذات البعد الإنساني المباشر.

وبلغت النسبة الكلية لتحقق مؤشرات التعلم الخدمي (٨٢%)، وهي نسبة تشير إلى تحقق متوسط يميل إلى الارتفاع.



التوصيات:

عقد ندوات تدريبية لمعلمي مادة الاجتماعيات أثناء اداء الخدمة تهدف الى تعريفهم بمؤشرات التعلم الخدمي وبيان اثر ما يكتسبه المعلمون من تلك المؤشرات وتطبيقها في العمل التربوي .
بناء مؤشرات التعلم الخدمي وتفعيل دور المعلم في تصميمها وتضمينها في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية

المقترحات:

دراسة مماثلة عن التعلم الخدمي في المرحلة المتوسطة لمادة الاجتماعيات .
قياس مستوى المام معلمي الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية بمؤشرات التعلم الخدمي .

المصادر والمراجع:

- إمام ايمان (٢٠١٩). استخدام مدخل التعلم الخدمي في تدريس الجغرافيا لتنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية الصناعية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ١(١١١)، ٧٩-١٠٠.
- الحناكي، لولوه (٢٠٢١). درجة تضمين مشروعات التعلم الخدمي في كتب الاجتماعية للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٤ (٣) ١٢٨٢-١٢٥٣.
- خضر، فخري (٢٠١٢). تضمين مشروعات التعلم الخدمي في كتب التربية الوطنية والمدنية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث _ العلوم الإنسانية، ٨(٨)، ٢٦، ١٨٤٩-١٨٧٦.
- زغارير، محمد (٢٠١٧). تطوير كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر في ضوء مشروعات التعلم الخدمي وقياس أثره في تنمية التحصيل والمسؤولية الاجتماعية واتجاهات الطلبة نحوه. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.
- زغارير، محمد (٢٠١٧). تطوير كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر في ضوء مشروعات التعلم الخدمي وقياس أثره في تنمية التحصيل والمسؤولية الاجتماعية واتجاهات نحوه أطروحة دكتوراه غير منشور، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- زيادات ماهر وصنيدح، محمد (٢٠١٨) درجة تضمين كتب الاجتماعيات في المرحلة في دولة الكويت لمشروعات التعلم الخدمي من وجهة نظر المعلمين، مجلة المنارة، ٢٤(٢٤)، ٣٣٥-٣٧٧.
- عفانة، غزو وفتحية اللولو (٢٠١٣): المنهاج المدرسي - اساسياته - واقعة- تنظيماته -تطويره، ط٣، مكتبة افاق، فلسطين.
- قطاوي، محمد إبراهيم (٢٠١٥). أثر استخدام التعلم الخدمي في تنمية الكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف العاشر في تدريس مبحث التربية الوطنية والمدنية في الأردن. مجلة كلية التربية، بجامعة اليرموك ١٩ (٢) ١٤١ - ١٧٦.
- الهاشمي، عبد الرحمن عبد واخرون (٢٠١٠)، استراتيجيات معاصره في تدريس التربية الاسلامية، ط١، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.
- Furco A.(2007)." The role of service-learning in enhanancing student achievement".presentation given at the National Center for Learnig and Citizenship Board Meeting .Santa Barbara.CA.
- National Youth Lntegrating service-Learning into K-12 teaching(Revised and Updated edition).National Youth leadership Council463 Marya Avenue Suite 108.Saint paul MN 55106.
- Wadr R.(2000).Building Bridges:Connecing the Classroom and community though service-Learning in the Social Studies.NCSS Bulletin.Washington.D.C. National Council for the Social Social Studies



جدول (٢) ابعاد التعلم الخدمي

ت	المؤشرات	عدد الفقرات
١	المعسكرات الصيفية	٦
٢	حملات النظافة	١٨
٣	التواصل مع المتاحف الاثرية	١٧
٤	حملات التوعية المرورية	٩
٥	زيارة دور المسنين	٦
٦	المشاركة في الاحتفالات الوطنية	٢٥
٧	اعداد دورات تدريبية	٦
٨	توعية اسرية	١٨
٩	التواصل مع المراكز الشبابية	٦
١٠	نشر الوعي بترشيد الاستهلاك المياه	٧
١١	تزيين الحدائق المدرسية	٤
١٢	التواصل مع المؤسسات الاقتصادية	٥
١٣	المشاركة في المعارض الثقافية	١٠
١٤	زيارة المرضى في المستشفيات	٢
١٥	نشر الوعي بترشيد استهلاك الطاقة	١٤١
	المجموع	

